الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات
امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — **دورة: 2020**
الشعبة: لغات أجنبية

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها — **المدة: 03 سا و30 د**

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النّصّ: شهداء الانتفاضة

(1)

رَسَمُوا الطَّريق إلى الحَيَاهْ
رَصَفوهُ بالمرجان، بالمُهَجِ الفَتِيَّةِ، بالعَقِيقْ
رَفَعُوا القُلوبَ على الأَكُفِّ حِجارةً، جَمْرًا، حَريقْ
رَجَمُوا بِها وَحْشَ الطّريقْ.
هذا أوانُ الشَّدِّ فاشْتَدِّي!
ودَوَّى صَوْتُهُم
في مَسْمَعِ الدُّنيا وأَوْغَلَ في مدى الدُّنيا صَدَاهْ
هذا أوانُ الشَّدِّ!
وَاشْتَدَّتْ وماتُوا واقِفِينْ
مُتَأَلِّقِينَ كمَا النُّجوم
مُتَوَهِّجينَ على الطّريقِ، مُقَبِّلِينَ فَمَ الحَياهْ.

(2)

هَجَم الْمَوتُ وشرَّع فيهم مِنجَلهْ
في وجهِ الموت اِنتَصَبُوا
أَجْمَل مِن غاباتِ النَّخلِ
وأجمل من غَلاَّتِ القَمْحِ
وأجمل من إشْراقِ الصُّبحْ
أجمل من شَجَرٍ غسلَتهُ في حِضْن الفَجر الأمْطارْ.

اِنتفَضوا... وَثَبوا... نَفَروا
اِنتشَروا في السّاحة حُزمةَ نارْ
اِشتعلوا... سَطَعوا... وأضاءُوا
في مُنتَصَف الدّربِ وغابُوا.

(3)

أُنظُرْ إليهم في البعيد
يُعانِقون الموتَ مِن أجل البقاءْ
يتصاعدونَ إلى الأعالي
في عُيونِ الكونِ هُمْ يتصاعدون
وعلى حِبالٍ من رُعاف دمائهم
هم يصعدون ويصعدون ويصعدون
لن يُمسِكَ الموتُ الخَؤونُ قلوبَهم
فالبعثُ والفجرُ الجديد
رُؤْيا **(تُرافقهم على دربِ الفِداءْ)**.
أُنظُر إليهم في انتفاضتهم صُقُورًا
يَربِطون الأرضَ والوطنَ المقدَّسَ بالسّماءْ.

[فدوى طوقان. الأعمال الشّعريّة الكاملة.ط:1. عام 1993. ص: 540 -542. بتصرف]

شرح لغويّ: رصفوه: ضَمّوا بعضه إلى بعض. / **المُهَج:** الأرواح. / **العقيق:** نوعٌ من الأحجار الكريمة.

الأسئلة:

أوّلًا- البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1) جسّدَت القصيدة في مَطلَعها الغاية من الانتفاضة ووسيلة تحقيقها. حَدِّدْهما، مع الشّرح والتّمثيل.

2) ما الصّورة التي رسمَتها الشّاعرة لشهداء الانتفاضة؟ اِسْتَدِلَّ عليها بعبارات من النّصّ.

3) في القصيدة تصوير لِبَشاعة العَدُوّ. ما الدّالُّ عليها من النّصّ؟ أُذكُر صورة أخرى لهذه البشاعة من الواقع.

4) اِنطوَت القصيدة على قيَمٍ جليلةٍ. اِستنتج اثنتيْن منها مع الشّرح.

5) لَخِّصْ مضمون النّصّ بأسلوبك الخاصّ.

ثانيًا- البناء اللّغويّ: (06 نقاط)

1) عَلامَ تدلُّ لفظة "**الطَّريق**" في كُلّ مِن العبارتين الآتيتين؟

- « رَسَمُوا **الطَّريق** إلى الحَيَاهْ».
- « رَجَمُوا بِها وَحْشَ **الطّريقْ**»

2) صُغْ فعل الأمر من الفعل «**هَجَمَ**»، مُبيّنًا حركة الهمزة مع التّعليل.

3) أعربْ ما يلي:

أ- إعراب مفرداتٍ: - «**متألّقين**» الواردة في السّطر العاشر من الوحدة الأولى.

ب- إعراب جُمَلٍ: - **(ترافقهم على درب الفداء)** الواردة في السّطر التّاسع من الوحدة الثّالثة.

4) ما نوعُ الصورة البيانيّة الآتية؟ اشرحها، وبيّنْ سِرَّ بلاغتها:

- «**وماتوا واقفين**» الواردة في السّطر التّاسع من الوحدة الأولى.

5) قَطِّع السّطرين الشِّعريَّيْن الآتيَين، مُحدِّدًا التّفعيلة:

فالبعثُ والفجرُ الجديدْ

رُؤْيا تُرافقهم على دربِ الفِداءْ.

ثالثًا- التّقييم النّقديّ: (04 نقاط)

«ظهرت القصيدة العربيّة في العصر الحديث بمَظْهَر جديدٍ مَسَّ شكلها ومضمونها».

المطلوب: - ناقِش القول مبيّنًا أهمّ دواعي التّجديد، وبعض مظاهره من خلال القصيدة.

انتهى الموضوع الأول

الموضوع الثاني

النّص:

هل دولةُ الشّعرِ مُوشِكةٌ على الزَّوالِ؟ هل قرضُ الشِّعرِ سينقرضُ في مستقبلٍ غير بعيدٍ؟ ما مِن ريبٍ في أنَّ هنالك أخطارًا تهدِّدُ حياةَ الشِّعرِ، وهذه **الأخطار** ليست وليدةَ اليومِ، فقد ظهرَت كلَّما ظهرَ في الإنسانيَّةِ حدثٌ أو تحوُّلٌ... أمّا الخطرُ الذي توجَّسَ الشُّعراءُ خِيفَةً منه على كيانِ الشِّعرِ فهو ظهورُ "العلمِ" في القرنِ التَّاسعِ عشر، على نحوٍ عاصفٍ بمصيرِ البشريَّةِ، مغيِّر لنظرتِها إلى الأشياءِ فقد رُوِيَ أنَّ الشّاعرَ "كيتس" نهضَ ذاتَ ليلةٍ، في إحدى الولائمِ صارخًا: اللَّعنةُ على ذكرى "نيوتن". فلمَّا سألَه الحاضرون عمَّا قصدَ قالَ: لأنَّ "نيوتن" حطَّمَ نظرتَنا الشِّعريَّةَ إلى قوسِ قُزح، حينَ فسَّرَه لَنَا ذلك التّفسيرَ المادِّيَّ.

على أنَّ الأيَّامَ أثبتَت لنا بعدئذٍ أنَّ "العلمَ" لم يستطعْ هدمَ "الشِّعرِ"، كما أنَّه لم يستطعْ هدمَ "الدِّينِ". فالحقيقةُ الفنِّيَّةُ والحقيقةُ الدِّينيَّةُ تستطيعان الحياةَ على الرّغمِ من ظهورِ الحقيقةِ العلميَّةِ. فقوسُ قزح يمكنُ أن يكونَ موضوعًا لِقصيدةٍ مبتكرةٍ اليومَ وفي الغدِ. يتغنَّى فيه الشَّاعرُ بالجمالِ الذي يبعثُه في النَّفسِ في أوقاتِ الصَّحوِ أو في أوقاتِ الغيمِ، دون أن يحفلَ بتكوينِه العلميّ أو بنظريَّات التَّحقيقِ الضَّوئيّ.

لكنْ على الرّغمِ من كلِّ ذلك، فإنَّ الشِّعرَ في عصرِنا الحديثِ آخذٌ في الضّعفِ، سائرٌ إلى الفناءِ أو ما يشبهُ الفناءَ!.. لماذا؟ هنا الخطرُ! الخطرُ الحقيقيُّ على الشِّعرِ. العلَّةُ ـ فيما أعتقدُ ـ هي ضعفُ الثَّقافةِ في الشُّعوبِ! إنَّ شعوبَ الأرضِ اليومَ تتعلَّمُ على نطاقٍ واسعٍ تعليمًا سطحيًّا! إنَّ تلك الطَّبقةَ الممتازةَ منَ المتذوِّقين للفنونِ العُليا تكادُ تغرقُ اليومَ في محيطِ هذه الملايين مِن أشباهِ المتعلِّمين! هذا المحيطُ الطَّامي لم تنتشرْ فيه الثَّقافةُ، ولكنَّ الذي انتشرَ فيه هو ضعفُ الثَّقافةِ! وهذا المحيطُ الذي يمتدُّ في كلِّ بقاعِ الأرضِ ـ من المشارقِ للمغاربِ ـ هو الذي يفرضُ ذوقَه على الإنتاجِ الذِّهنيّ وعلى دُورِ النَّشرِ!

والشِّعرُ هو خلاصةُ الثَّقافةِ وعُصارةُ الذَّوقِ؛ فهو لذلك فنٌّ مركَّزٌ، يضغطُ في أبياتِه القليلةِ ما **(يوحي بالكثيرِ إلى أصحابِ الأفهامِ)**... إنَّ الشِّعرَ فنُّ إيجازٍ وإيحاءٍ، يفترضُ في السَّامعِ قدرًا من الثَّقافةِ وحظًّا من الذَّوقِ!.. فهل يصيرُ الشِّعرُ آخِرَ الأمرِ إلى زوالٍ؟!.

[توفيق الحكيم، فنّ الأدب، دار مصر للطّباعة، ص: 204 –206. بتصرّف]

شرح لغويّ: كيتس: شاعر انجليزي رومانسيّ. **نيوتن:** عالِم رياضيّات وفيزياء انجليزي.
قرضُ الشِّعْر: نَظْمُه. **الطَّامي:** العظيم.

الأسئلة:

أوّلًا ـ البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1) مِمَّ يتخوّف الكاتب؟ وما سببُ ذلك؟

2) ما سِرُّ صمود الشّعر أمام الحقيقة العلميّة؟ وضِّح ومثِّل من النّص.

3) بِمَ فسَّرَ الكاتب ضعف الشّعر والعزوف عنه؟ هل توافقُه الرّأي؟ علِّلْ.

4) تتماشى طبيعة النّصّ مع نمطه. حدّد هذا النّمط مُعَلِّلًا بذِكر مؤشّرين مِن مؤشّراته مع التّمثيل.

5) لخّص مضمون النّصّ بأسلوبك الخاصّ.

ثانيًا ـ البناء اللّغويّ: (06 نقاط)

1) صنّف الكلمات الآتية في حقلَيْن مختلفيْن، وسَمِّهما:

(الشِّعر، الزَّوال، قصيدة، الذَّوْق، تغرقُ، عاصِف).

2) تنوّعت مظاهر الاتّساق في الفقرة الأولى، أُذكر ثلاثة منها مع التّمثيل من النّص.

3) أعْرِبْ ما يلي:

أ- إعراب مفرداتٍ:

- «**الأخطار**» الواردة في قوله: «وهذه **الأخطار** ليست وليدة اليوم».

ب- إعراب جُمَلٍ:

- **(يوحي بالكثيرِ إلى أصحابِ الأفهامِ)** الواردة في قوله: «يضغطُ في أبياتِه القليلةِ ما يوحي بالكثيرِ إلى أصحابِ الأفهامِ».

4) اِشرح الصّورة البيانيّة الواردة في قوله: «**أنّ العلم لم يستطع هدم الشّعر**» شرحًا بلاغيًّا مبيّنًا نوعَها وسرّ بلاغتها.

5) عَلِّلْ سبب نُدْرة المحسّنات البديعيّة في النّص، هاتِ واحدًا منها مُبَيِّنًا نوعَه وأثره.

ثالثًا ـ التّقييم النّقدي: (04 نقاط)

«إنَّ المقالةَ الأدبيّةَ تُشعِرُك وأنت تطالعُها أنَّ الكاتبَ جالسٌ معك يتحدّثُ إليك، وأنَّه ماثلٌ أمامك في كلِّ فكرة وكلِّ عبارة».

المطلوب:

- اِشرح القولَ مبيّنًا دورَ فنِّ المقالِ في ازدهارِ الحركةِ الأدبيّةِ ومُبرزًا أهمَّ خصائصِه وأشْهَر روّادِه.

انتهى الموضوع الثاني